

## عامل هندي يشتكي ظروف اعتقاله ويتوعد بمحاكمة مسؤولين سعوديين قضائيا



التغيير

اشتكى عامل هندي، أفرج عنه من سجون نظام آل سعود، الأسبوع الماضي، من ظروف اعتقاله القاسية، متوعداً بمحاكمة مسؤولين في نظام آل سعود قضائياً.

وطالب فني التكيف هاريش بانجيرا بمحاسبة مسؤولين في المملكة؛ لاعتقاله طلماً في سجون النظام، مجدداً وعيدها بمحاكمة وخوض معركة قانونية ضدهم.

واعتقلت قوات النظام بانجيرا لنحو 21 شهراً بزعم الإساءة إلى محمد بن سلمان، وزجت به في سجونها لأكثر من 600 يوم.

وقضى بانجيرا هذه المدة في سجن بالعاصمة الرياض وكان يمكن أن يقضي يفقد حياته أو يقضيها داخل السجن بسبب ذلك.

ويتهم المحكمة في الرياض بالمسؤولية عن سجنه طيلة هذه المدة رغم أنه لم يقترف أي ذنب، مشدداً على وجوب ملاحقة ومحاكمة المحكمة التي كان يمكن أن تقضي بإعدامه أو حكمه مدى الحياة.

وقال إن "لا ينبغي معاقبة شخص بريء آخر مثلي في المملكة بدون سبب".

وأوضح أن "المتهم الذي أنشأ حساباً مزيفاً على Facebook باسمه يتغول بحرية وكفالة".

كما أكد العامل الهندي أنه سيخوض المعركة القانونية حتى تتم معاقبة المسؤولين في المحكمة.

ووفق بانجيرا "بعد الحادث المذكور، قضيت سنة وتسعة أشهر وحيداً في السجن دون الاتصال بالعالم الخارجي".

وأضاف "لقد عانيت عقلياً جراء الكثير من الألم داخل السجن. لم أتمكن من إرسال أي أموال إلى عائلتي لمدة عامين".

كما لفت إلى أنه تم إهماله في العمل بعد اعتقاله، ولم تمنحه الشركة مكافأة لمدة ستة أشهر أيضاً.

وبحسب بانجيرا "حتى بعد أن تبينت أنني بريء، لم أحصل على أي تعويض، هاتفي المحمول مع مسؤولي السجن في المملكة".

وقال "حتى الآن، ليس لدي فلس واحد معه، لا توجد خطة للذهاب إلى المملكة في المستقبل".

وأوضح أن "ثلاثة أشهر صاعت في تسجيل قضية جرائم الإنترنت وتحقيقات الشرطة وكوفيد (فيروس كورونا)".

وقضى بانجيرا أكثر من 600 يوم في سجون نظام آل سعود.

وقالت صحيفة "إنديان إكسبريس" الهندية: إن فني التكييف هاريش بانجيرا من منطقة أودوببي في ولاية كارناتاكا عاد إلى منزله يوم الأربعاء (19 أغسطس) بعد أن أمضى 604 أيام في سجون نظام آل سعود.

وأشارت الصحيفة إلى أن تلك الأيام التي قضاها العامل بانجيرا بتهمة التشهير بسمعة بن سلمان

والمجتمع على وسائل التواصل الاجتماعي.

ونوهت إلى أن بانجيرا (34 عاماً) واجه عقوبة السجن المؤبد أو الإعدام، قبل تحقيق من قبل شرطة أودوبى وجد أن منتظم الشخصية كانوا وراء المنشور الذي أوقعه في السجن.

واعتقل أحد سكان قرية البحادي بإنجيرا في 22 كانون الأول 2019 في مدينة الدمام حيث كان يعمل.

وكان هذا بعد ثلاثة أيام من نشر منشور على Facebook يدعم قانون المواطن (المعدل) للحكومة الهندية ويخطط لسجل وطني للمواطنين، مما أثار حفيظة صاحب العمل.

وقال العامل الهندي: أصدرت مقطع فيديو اعتذر فيه عن نشر هذا المنشور. ومع ذلك، لم أذكر أنه كان على وجه التحديد للمنشور الذي نشرته.

ثم ألغيت تنشيط حسابي على Facebook، قال بانجيرا، الذي وصل إلى بنغالور صباح الأربعاء، لصحيفة The Indian Express.

ولكن سرعان ما كان هناك حساب آخر على Facebook باسمه، حيث تم وضع منشورات تشويه ضد محمد بن سلمان والمجتمع في المملكة، مما أدى إلى اعتقاله.

وبالعودة إلى المنزل في أودوبى، قدمت زوجته سومانا إم شكوى إلى شرطة المنطقة، قائلة إن أشخاصاً مجهولين انتظروا شخصية بانجيرا على فيسبوك.

وفي أكتوبر 2020، ألقى الشرطة الهندية القبض على شقيقين من بلدة مودبيدرى في منطقة داكشينا كانادا، وهما عبد الحفيظ وعبد العزيز، بعد أن وجد تحقيقهما أن الاثنين أنشأ حساباً على Facebook باسم Bangera في نفس اليوم الذي ألغى فيه ملفه الشخصي.

وفقاً للشرطة، فقد فعلوا ذلك بداع الغضب من مشاركة بانجيرا لمنصب يدعم CAA و NRC.

وفي مطار بنغالور الأربعاء، لم يستطع بانجيرا السيطرة على دموعه وهو يرى ابنته البالغة من العمر أربع سنوات بعد 19 شهرًا.

وختم العامل الهندي أنه كان وانفجا دائمًا من أنه سيحصل على العدالة. "لكن تم إطلاق سراحه فقط بعد أن أمضيت 604 أيام في السجن".